

## بالنسبة إلى كثيرين.. أوروبا مسألة هوية وليست حزمة فوائد

## 23 يونيو الموعد المرجح لاستفتاء بريطانيا حول أوروبا

محظورة من الناحية الفنية بموجب معاهدة لشبونة لعام 2009، كما أن هناك درجة طفيفة من المسألة الديمقراطية داخل أروقة الاتحاد، كما أن الهيمنة الاقتصادية الألمانية تركت الدول الأصغر والأفقر في الاتحاد تحت رحمة القواعد السياسية والمالية للمستشارة ميركل.

والأصل المنعقد على الحكومة بتمحور حول أن إعادة النقاش بشأن قواعد وشروط الاتحاد الأوروبي سوف يستكمل في شهر فبراير (شباط)، وأن تاريخ الاستفتاء المرجح، بالتالي، سوف يكون 23 يونيو (حزيران). كما هو الحال دائماً فإن ذلك سوف يخضع لمختلف تقلبات الطقس السياسي، وسوف تكون الأسابيع القليلة المقبلة ذات حساسية قصوى بالنسبة إلى مستقبل المملكة المتحدة.

ولقد تصادم جيريمي كوربين مع السيد رئيس الوزراء حول مسألة الهجرة الرئيسية، والأبن بات واضحا للجميع أننا في حاجة إلى استراتيجية واضحة حيال ملف الهجرة، فهي من القضايا الأخلاقية المهمة للمجتمع بأسره، من توفير المأوى للمضطهدين في أوقات الحاجة، ولكن من زاوية السيد كوربين، فإن دعوة كل المهاجرين للدخول من دون أية قيود تذكر هو الخطأ بعينه. علينا التعامل مع السبب بدلا من الأعراض؛ أي العثور على وسيلة للتوسيع السلمية السريعة لازمة السورية، وهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وإقصاء نظام الأسد من الجبال، إذ إن هذين الكيانين الفاسدين هما السبب الحقيقي في أزمة المهاجرين المتفانمة.

إن قرار جماعات المعارضة السورية بحلول نهاية شهر يناير (كانون الثاني) للمشاركة في محادثات السلام في جنيف هو من القرارات الرئيسية، والمملكة المتحدة تعمل بشكل كامل على البحث عن حل للصراع. يجب أن أقول إنه ينبغي على المجتمع الدولي ألا يسمح لنظام الأسد بتحديد النقطة الرئيسية للمحادثات، أي المرحلة الانتقالية السياسية في سوريا بعيدا عن نظام الأسد القومي، عن طريق مطالبة وفد حكومة الأسد بالتركيز على السماح بالوصول إلى المناطق المحاصرة التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية.

\* نائب من حزب المحافظين  
من جيليانغ وريمان

عطاء الرحمن شيشي\*  
عطاء الرحمن شيشي

إن الإشارات الساطعة على المملكة المتحدة، ولقد اصطلحنا في كثير من الأحيان على مغادرة الاتحاد الأوروبي يمكن استخدامه في وقت لاحق ذريعة لانفصال اسكتلندا ذاتها من المملكة المتحدة.

إن الإشارات الساطعة على المملكة المتحدة، ولقد اصطلحنا في كثير من الأحيان على مغادرة الاتحاد الأوروبي يمكن استخدامه في وقت لاحق ذريعة لانفصال اسكتلندا ذاتها من المملكة المتحدة.

\* نائب من حزب المحافظين  
من جيليانغ وريمان



إن الإشارات الساطعة على المملكة المتحدة، ولقد اصطلحنا في كثير من الأحيان على مغادرة الاتحاد الأوروبي يمكن استخدامه في وقت لاحق ذريعة لانفصال اسكتلندا ذاتها من المملكة المتحدة.

إن الإشارات الساطعة على المملكة المتحدة، ولقد اصطلحنا في كثير من الأحيان على مغادرة الاتحاد الأوروبي يمكن استخدامه في وقت لاحق ذريعة لانفصال اسكتلندا ذاتها من المملكة المتحدة.

\* نائب من حزب المحافظين  
من جيليانغ وريمان

• هناك قضية بعينها تلك التي تستحوذ على تركيز أذهان كثيرين في ويستمنستر هذا العام، وهي الاستفتاء المقبل حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

ووعده رئيس الوزراء ديفيد كاميرون البلاد بتصويت على ما إذا كانت المملكة المتحدة ينبغي لها الاستمرار كعضو فعال في الاتحاد الأوروبي من عدمه. وسوف تكون هي المرة الأولى منذ عام 1975 التي المقترحات تسريبات حدثت عن «نجاح» لندن في الحصول على ما كانت تطمح إليه بخصوص حق البرلمان الوطنية في استخدام ما يسمى «بطاقة حمراء» لتعطيل أي مقترح تشريعي تتقدم به المفوضية الأوروبية، على اعتبار أن لندن تريد نقادي التشريعات غير المفيدة، حسب مصادر مطلعة.

وكشفت تقارير إعلامية في بروكسل أنه «لو صرح هذا الأمر فيصبح بإمكان 55 في المائة من برلمانات الدول الأعضاء استخدام البطاقة الحمراء لإيقاف أي مقترح تشريعي أوروبي»، ويرمي كاميرون من وراء هذا الأمر إلى التصدي لما يعتبره إهمالا من قبل المفوضية الأوروبية لراي شعوب الدول الأعضاء.

كما أكدت المصادر نفسها أن «تاسك قبل أن تعلق بريطانيا مؤقتا منح الامتيازات الاجتماعية للعمال الأجانب المقيمين على أراضيها»، وتعلق الأمر بالعمل القادمة من دول شرق أوروبا، وهو ما شكّل أيضا طلبا هاما من طلاب كاميرون وتريد مؤسسات الاتحاد الأوروبي تفادي خروج بريطانيا من دول التكتل الموحد، بينما تختلف الآراء في ما بين الدول الأعضاء، وفي هذا السياق تلعب المفوضية الأوروبية دور المنسق في هذه المفاوضات عبر مجموعة عمل شكلها رئيسها جان كلود يونكر، مهمتها الرئيسية تسهيل المحادثات بين بريطانيا وباقي الشركاء الأوروبيين.

يذكر أن بعض الدول، مثل بولونيا وهنغاريا والتشيك وسلوفاكيا، تنظر بقلق إلى الطلاب البريطانية، على اعتبار الأكبر من العمالة الأجنبية في بريطانيا، التي يريد كاميرون تقنين الامتيازات الاجتماعية الممنوحة لهم.

وليس أوروبا هي القضية المقسمة ما بين تيارين اليمين واليسار السياسيين، فقبل انتخابه زعيما لحزب العمال، كانت آخر التصريحات الصادرة عن جيريمي كوربين تدور حول أفضل الحكومة التي تأتي تتساقا مع أساتذته ومعلمه، توني بين، الذي يعتبر الاتحاد الأوروبي إحدى وسائل منع تطبيق الاشتراكية في بريطانيا.

ولدى حزب الخضر البريطاني رؤية مماثلة، حيث يقول إن وجود الاتحاد الأوروبي يحول دون وضع وتطوير نظام اقتصادي أكثر عدلا وإضافا، على الرغم من أن تاييد

## كاميرون يشيد بمقترحات الاتحاد.. لكنه يأمل بمزيد من الامتيازات بعد شهور من المفاوضات العسيرة.. تاسك يقدم مزايا لبقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، ميثا الدوروي غير الأعضاء فيها. والنقطة الثانية تتعلق بالقدرة التنافسية، حيث سيكون هناك مشروع قرار لزيادة الجهود المبذولة لتعزيز القدرة التنافسية، وتقييم منتظم للتقدم في مجال تبسيط التشريعات وخفض الروتين. أما النقطة الثالثة فتتعلق بالسيادة، حيث سيكون هناك مشروع قرار يعترف بالوضع الخاص لبريطانيا، بموجب المعاهدات ودراسة تعامل البرلمانات الوطنية مع بعض القضايا، وذلك في إطار احترام الشريعة، وأهمية احترام نظام الانسحاب من البروتوكولات 21 و22، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المسؤوليات الأمنية الوطنية، وبخصوص النقطة الرابعة، المتعلقة الفوائد الاجتماعية وحرية الحركة، فقد أوضح تاسك أن دول الاتحاد «بحاجة إلى احترام كامل للمعاهدات الحالية، ولا سيما حرية التنقل وعدم التمييز، وستقوم المفوضية بتوضيح وتفسير القواعد الحالية في إطار مشروع يتضمن بعض القضايا للتعامل بشكل أفضل مع آلية حرية الحركة. هذا إلى جانب مقترحات أخرى وقائية للاستجابة إلى حالات استثنائية من تدفق العمال على الدول الأعضاء الأخرى».

وستعرض هذه المقترحات خلال اجتماع الجمعية المقبل لسفراء الدول الأعضاء المعتمدين في بروكسل، لبدء النقاشات حولها، قبيل طرحها على القادة في قمة مقررة ببروكسل يومي 18 و19 من الشهر الحالي. من جانبه، أشاد كاميرون بمقترحات تاسك لكي تظل بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي، ورحب بالمقترحات بقوله: «لقد حددنا في بداية عمل العملية أربع قضايا تحتاج إلى أن نرى إجراء تغييرات كبيرة فيها، وهذه الوثيقة تقدم هذه التغييرات الكبيرة، لكن بالطبع هناك بعض التفاصيل التي لا تزال بحاجة إلى العمل عليها، وهناك أمور مهمة ينبغي تأميناها، بالإضافة إلى مزيد من العمل. وبالطبع هناك التفاوض في المجلس الأوروبي، لكنني اعتقد أننا حققنا تقدما حقيقيا». وتابع كاميرون موضحا أن هدفه الرئيسي يتمثل في «إعطاء

الاعتراف لتاسك بأن المفاوضات مع لندن كانت صعبة، وستكون هناك مفاوضات صعبة في المستقبل، في إشارة إلى اجتماع 18 و19 من الشهر الحالي في بروكسل حول نفس الموضوع، وقال بهذا الخصوص: «لا يوجد شيء متفق عليه حتى يتم الاتفاق على كل شيء»، مشيرا إلى أن مقترحاته هي أساس جيد للتوصل إلى تسوية، وأن هذه المقترحات جرى وضعها في إطار تعاون وثيق وجيد من المفوضية الأوروبية لتسهيل العملية.

وأشار تاسك في رسالته إلى النقاط الأربع الأساسية في مقترحاته، وتعلق الأولى بإدارة الاقتصاد، حيث سيتم إعداد مشروع قرار لضمان الاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء لضمان مزيد من تعميق الاتحاد والاندماج الاقتصادي، وتمهيد الطريق لمزيد من التكامل في منطقة اليورو، مع الحفاظ على حقوق وصلاحيات الدول

## في ظل تزايد الكراهية والاعتداءات ضد طالبي اللجوء في الدول الأوروبية

## «الخوف» يدفع الفنلنديين لتشكيل لجان أمنية «لحماية النساء» من اللاجئين



أفراد من «لجان الأمن» الفنلندية يجوبون شوارع مدينة تامبيرى جنوب وسط فنلندا (واشنطن بوست)

للإهانة بسبب عدم ارتدائهن لغطاء الرأس والنقاب». وفي هيلسنكي، قالت الشرطة إنها شهدت زيادة في وقائع الاعتصاب في النصف الأخير من 2015، بالتزامن مع زيادة بلغت 32 الفا من طالبي اللجوء الذين وصلوا إلى فنلندا. لكن الزيادة - 196 حالة اغتصاب في 2015، مقارنة بـ 179 في 2014 - تمثل زيادة طفيفة من الناحية الإحصائية. وفي حين رفض المسؤولون تقديم مزيد من التفاصيل، فإنهم قالوا: «إن طالبي لجوء أو لاجئين يشتهر بتورطهم في 3 من عمليات الاغتصاب على الأقل. لكن المسؤولين أضافوا أنه من السابق لأوانه اعتبار هذه الأرقام «نمطا» في سلوك اللاجئين. وقال رئيس شرطة هيلسنكي، لاسه أيبو: «ما زلنا بحاجة لمزيد من المعلومات التفصيلية والتحليل قبل الجزم في صلة بين الزيادة في حالات الاغتصاب والتحرش الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

والتحضر الجنسي والزيادة في أعداد اللاجئين. لكننا بحاجة لنكون على أهبة الاستعداد، ونحن متخوفون بالطبع، لأنه من الواضح أننا نواجه بعض التغييرات في مجتمعنا الآن». ولدى الشرطة والسلطات الوطنية مخاوف بشأن الزيادة في جماعات «الأمن الشعبي» ودوريات الشوارع التي يقوم بها اللاجئون، مثل جماعات «الأمن الفنلندية»، وتضم جماعات «جنود أودين»، الذين يشير اسمهم إلى إله الحرب والموت النوردي (أودين)، وهم نازيون جدد يعرضون في كثير من الأحيان

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط

\* خدمة «واشنطن بوست»  
خاص لـ الشرق الأوسط